الباب الأول

مقدّمة

الفصل الأوّل : خلفية البحث

من المعروف أن اللغة العربية هي لغة مطلوبة بشدة ويدرسها كثير من الناس لأنها لغة عالمية وللغة العربية سمات خاصة متميزة من اللغات الأخرى، لما لها من قيمة أدبية عالية لمن يدرسها، كما أن اللغة العربية هي لغة القرآن التي توصل كلام الله، وهي تحتوي على أساليب لغوية مذهل للبشر ولا يمكن لأحد أن يضاهيها (Hamid, 2008)

يهدف تعليم اللغة العربية إلى فهم العلوم المكتوبة باللغة العربية أو فهم وإتقان المهارات اللغوية التي تتكون من مهارة الاستماع ومهارة ،الكلام ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. كما قال البانتني إن الأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية هي أن يمارس الطلاب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها الناطقون بهذه اللغة وهي باستخدام اللغة العربية في استماع وتكلم وقراءة وكتابة، وهذه لترقية قدرة الطلاب على المهارات اللغوية والهدف الآخر يعرف الطلاب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن اللغات الأخرى، ويتعرف الطلاب على الثقافة العربية وخصائصها والبيئة العربية والمجتمع العربي (ألبانتني، ٢٠١٤)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

حينما يسير تعليم اللغة العربية توجد عدة مشكلات وهذه المشكلات تتكون من مشكلات لغوية وغير لغوية. فمن المشكلات اللغوية صعوبة التلاميذ في قراءة الجمل أو النصوص العربية وكتابتها وقلة الاستيعابهم على العربية. ومن المشكلات غير اللغوية نقصان الحصص التعلمية وعدم الاهتمام من آباء وأمهات التلاميذ بأنشطة تعليم في المنزل خاصة في اللغة العربية وعدم الفرص الكافية لممارسة المحادثة بالعربية وعدم الكفاية في المرافق والتسهيلات التعليمية.

في تعليم اللغة العربية ، هناك أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. كما قال (Kosim, 2016) إن تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية من المرحلة الابتدائية إلى المستوى الثالث موجه لإتقان أربع المهارات اللغوية وظيفيًا، وهي مهارة الاستماع، و مهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. هذا لأن اللغة العربية ليست فقط أداة لفهم ما يُسمع ويُرى ويقرأ ولكن أيضًا لفهم الآخرين من خلال الكلام والكتابة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وللحصول على المهارات السابقة في تعليم اللغة العربية تلقي مادة القراءة مناسبة بمستوى المتعلم. ولكن في الواقع كثير من المشكلات التي تواجهها المدرس خاصة في تعليم القراءة. وربما كانت يسبب بكثرة العوامل داخلية كانت خارجية. فالعوامل الداخلية (من التلاميذ) منها (أ) نقوص اهتمام التلاميذ بقراءة النص العربي بحيث صعوبة في فهم محتوى النص جيدًا (ب) لا يمكن للتلاميذ العثور على

الفكرة الرئيسية في النص (ج) لا يمكن للتلاميذ اختتام محتوى النص. وأما العوامل الخارجية فهي استراتيجية التعليم وطريقته ووسائله تستخدم في التعليم اللغة العربية.

بناء على ملاحظة ومقابلة الأوّل ظهرت المشكلة في تعليم القراءة من نفس التلاميذ ومنها: ١) قلة اهتمام التلاميذ بقراءة النص العربي بحيث صعوبة في فهم محتوى النص جيدًا، ٢) يستخدم المعلم طريقة المحاضرة فحسبه (التعليم الرتيب)، ٣) يفترض التلاميذ أن تعليم اللغة العربية صعبة.

إن عملية التعليم في حاجة شديدة إلى الطريقة التعليمية. الطريقة التعليمية هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المعلم لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعليم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المعلم من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية، ووسائل معينة (Hamdani, 2011). يجب أن تكون الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية قادرة على زيادة اهتمام التلاميذ وتحصيل الدراسي. لذلك، يجب على المعلم تحديد الطريقة المناسبة لاستخدامها في تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة القراءة.

هناك العديد من طرق القراءة، من بينها طريقة القراءة الموجهة . طريقة القراءة الموجهة هي طريقة تعليمية موجهة لمساعدة التلاميذ في استخدام الاستراتيجيات لتعلم القراءة بشكل مستقل (Abidin, 2012). طريقة القراءة الموجهة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

هي نشاط لتوجيه القراءة. هذا يعني أن المعلم سيرشد التلاميذ إلى القراءة، ثم يطرح المعلم أسئلة تتعلق بالقراءة في وقت سابق. باستخدام هذه الطريقة، سيكون جو الفصل أكثر نشاطًا من خلال توفير مواد القراءة واستخلاص المعلومات المباشر بين المعلم والتلاميذ (Zaini H. , 2011).

لذلك، استخدام طريقة القراءة الموجهة يتوقع أن يرقي في جودة عملية التعليم ويمكن للتلاميذ أن يكونوا أكثر اهتماما بالتعلم وتعلم المواد التعليمية التي بينها المعلم حتى يكون تحقيق تحصيل تعلم التلاميذ ومهارته أفضل. لذلك، بناء على العرض السابق تريد الكاتب القيام بالبحث في محور الموضوع: **استخدام طريقة القراءة الموجهة بأسلوب التعاوني لترقية مهارة قراءة النص العربي (دراسة شبه تجربة على التلاميذ الصف التاسع في مدرسة الراشدية المتوسطة الإسلامية باندونج)**

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، تحقيق مشكلات البحث كما يلي:

١. كيف مهارة قراءة النص العربي لتلاميذ الفصل التاسع بمدرسة الراشدية المتوسطة الإسلامية باندونج قبل استخدام طريقة القراءة الموجهة بأسلوب التعاوني؟

٢. كيف مهارة قراءة النص العربي لتلاميذ الفصل التاسع بمدرسة الراشدية المتوسطة الإسلامية باندونج بعد استخدام طريقة القراءة الموجهة بأسلوب التعاوني؟

٣. كيف مستوى ترقية مهارة قراءة النص العربي لتلاميذ الفصل التاسع بمدرسة الراشدية المتوسطة الإسلامية باندونج بعد استخدام طريقة القراءة الموجهة بأسلوب التعاوني؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

اعتمادا على تحقيق البحث السابق، فأغراض البحث كما يلي:

١. لمعرفة مهارة قراءة النص العربي لتلاميذ الفصل التاسع بمدرسة الراشدية المتوسطة الإسلامية باندونج قبل استخدام طريقة القراءة الموجهة بأسلوب التعاوني

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. لمعرفة مهارة قراءة النص العربي لتلاميذ الفصل التاسع بمدرسة الراشدية المتوسطة الإسلامية باندونج بعد استخدام طريقة القراءة الموجهة بأسلوب التعاوني

٣. لمعرفة ترقية مهارة قراءة النص العربي لتلاميذ الفصل التاسع بمدرسة الراشدية المتوسطة الإسلامية باندونج بعد استخدام طريقة القراءة الموجهة بأسلوب التعاوني

الفصل الرابع : أهمية البحث

لهذا البحث أهميتان، منهما أهمية نظرية وأهمية تطبيقية من الأهمية نظرية، يوفر هذا البحث تطويرا بديلا لطريقة تعليم اللغة، وخاصة في تعليم اللغة العربية، ومن الأهمية تطبيقية، من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث منافع للتلاميذ والمعلمين والمدرسة:

١. بالنسبة للتلاميذ، يمكن هذا البحث أن يزيد اهتمام التلاميذ ودافعيتهم ومشاركتهم في تعليم اللغة العربية
٢. بالنسبة للمدرس، يمكن أن يوفر هذا البحث خيار بديلا لطريقة التعليم الإبداعية والمبتكرة لتسهيل المدرسين في تقديم المواد التعليمية
٣. بالنسبة للمدرسة، توفر هذا البحث معيار حول قدرة المعلمين على إجراء أنشطة تعليم اللغة العربية مع العديد من الحلول السهلة والفعالة

UIN
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس : الإطار الفكرى

التعليم هو عملية تواصل بين المدرس والتلاميذ ويعني الانتقال حالة عقلية إلى حالة أخرى (الوائلي، ٢٠٠٤). التعليم هو جهد المدرسين في إنشاء أنشطة تعلمية معنوية تفضي إلى تحقيق الأهداف (Hermawan, 2014).

في تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. إن إحدى المهارات التي ينبغي على التلاميذ إتقانها هي مهارة القراءة. القراءة هي مهارة من المهارات اللغوية القراءة العامة ليست صعبة، ولكن في الواقع نادرا ما يمارسها الطلاب. يعرف Ahmad Izzan القراءة على أنها رؤية وفهم محتويات ما هو مكتوب بالتعبير الشفهي أو في القلب، وتهجئة أو قراءة ما هو مكتوب (Izzan, 2011) . يبدأ هذا النشاط من التعرف على الرموز الصوتية والكلمات والتعبير والعبارات والجمل وربط الأصوات ومعانيها. في الواقع، لا تنفصل مهارات القراءة عن جانبين، هما التعريف على الرموز المكتوبة وفهم محتوياتها. جانب المهارة على القراءة في الجانب الثاني أفضل من الجانب الأول ولكنه لا يمكن الجانب الثاني منفصل من الجانب الأول. الجانب الأول من مهارة القراءة مهم جدا لأنه إذا لم يتمكن القارئ من التعريف على رموز الكتابة، فلن يتمكن القارئ من الاستمرار في جانب فهم النص.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

قال Amir Santoso في صفحة Ahmad Rathomi، إن مهارات التلاميذ في قراءة النصوص العربية لها عدة مؤشرات، منها:

١. نطق الحروف والكلمات والجمل في النص.

٢. معرفة تركيب الجمل بشكل الحركات إلى الحروف والكلمات والجمل في النص.

٣. إيجاد المعنى في نص القراءة (Rathomi, 2019).

من المعروف أن طريقة التعليم أحد جوانب مهمة من أهداف التعليم. هناك العديد من طرق القراءة، من بينها طريقة القراءة الموجهة . طريقة القراءة الموجهة هي طريقة تعليمية موجهة لمساعدة التلاميذ في استخدام الاستراتيجيات لتعلم القراءة بشكل مستقل (Abidin, 2012). قال Zaini (٢٠١١: ٦٧) طريقة القراءة الموجهة هي نشاط لتوجيه القراءة. هذا يعني أن المعلم سيرشد التلاميذ إلى القراءة، ثم يطرح المعلم أسئلة تتعلق بالقراءة في وقت سابق. باستخدام هذه الطريقة، سيكون جو الفصل أكثر نشاطًا من خلال توفير مواد القراءة واستخلاص المعلومات المباشر بين المعلم والتلاميذ.

تعطي هذه طريقة القراءة الموجهة الأولوية لأنشطة التلاميذ في البحث عن المعلومات ومعالجتها والإبلاغ عنها من مصادر التعلم. تتم عملية التعلم في جو من المرح. والشيء الأكثر أهمية هو أن التلاميذ يمكنهم التركيز بشكل أكبر على المادة الرئيسية لأنهم يسترشدون بشكل مباشر بقائمة الأسئلة التي يطرحها المعلم، بحيث تكون عملية التعلم أكثر فعالية وكفاءة بشكل واضح.

أما خطوات تعليم القراءة باستخدام طريقة القراءة الموجهة لترقية مهارة التلاميذ في قراءة النصوص العربية كما يلي :

١) تحديد النص العربية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢) يقرأ المعلم النص ويستمع التلاميذ إلى قراءة المدرس

٣) يقوم المدرس بترجمة العديد من المفردات الأجنبية

٤) يقسم المدرس التلاميذ إلى عدة مجموعات

٥) يقوم المدرس بطرح الأسئلة لكل مجموعة

٦) يوزع المدرس النص العربية على كل مجموعة

٧) يدرس التلاميذ النص العربية باستخدام الأسئلة أو الشبكات الموجودة

٨) يبحث الأسئلة أو الشبكات بطرح الإجابات على كل مجموعة

٩) يراجع المدرس المادة في نهاية الدرس

أما استخدام التعليم التعاوني هو نشاط يقوم على إتاحة الفرصة للتلاميذ في تطوير الإمكانيات أو القدرات فيهم وتطوير النشاط والإبداع والمسؤولية والانضباط من التلاميذ في التعلم. بجانب ذلك، يمكن نموذج التعليم التعاوني توفير فرصة لتلاميذ لممارسة مستقلة ويمكن أن تحفز طاقة التلاميذ في التفكير ، لذلك يمكن تقديم أفكار التجديد في تعليم قراءة النص العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

البيان السابق أن استخدام طريقة القراءة الموجهة بأسلوب التعليم التعاوني في تعليم اللغة العربية طريقة مناسبة ومثيرة للاهتمام فيمكن أن

يستخدمها المعلم في عملية التعليم، كما أن استخدامها مهم جدًا لفعالية تعليم التلاميذ ويمكن بها ترقية مهارة القراءة التلاميذ.

توضيحا لأساس السابق يقدم الرسم البياني الآتي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

جدول ١,١

تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة
مهارة قراءة النص العربي باستخدام طريقة قراءة الموجهة بأسلوب التعليم التعاوني
خطوات التعليم:
١) تحديد النص العربية
٢) يقرأ المعلم النص ويستمع التلاميذ إلى قراءة المدرس
٣) يقوم المدرس بترجمة العديد من المفردات
٤) يقسم المدرس التلاميذ إلى عدة مجموعات
٥) يقوم المدرس بطرح الأسئلة لكل مجموعة
٦) يوزع المدرس النص العربية على
ترقية مهارة قراءة التلاميذ
المؤشرات:
١. قادر على قراءة النص بشكل صحيح.
٢. قادر على ترجمة النص جيدا.
٣. قادر على كتابة الملخص من النص لكل فقرة جيدا.
٤. قادر على تحليل الأفكار الرئيسية او النطقة الأساسية للنصوص جيدا.
٥. قادر على جواب الأسئلة وفقا للنصوص المدروسة
الاختبار القبلي
الاختبار البعدي
ترقية مهارة قراءة النص العربي

الفصل السادس : الفرضية

الفرضية هي إجابات مؤقتة لمشاكل البحث التي لم يتم إثبات صحتها (Hermawan, 2014). الفرضية مبنية على النظرية والتفكير المنطقي والملاحظة بحيث لا تكون الفرضية مجرد تخمين لا أساس له. لذلك، لا يمكن فصل الفرضية بشكل منهجي عن المشكلة بعد خلفيتها. تنشأ مشاكل البحث بسبب الفجوة بين الرغبة والواقع، أو بسبب التناقض بين النظرية والتطبيق.

ومن المعلوم أن هذا البحث يشتمل على المتغير السيني الأول (X١) وهو ترقية مهارة قراءة النص العربية قبل استخدام طريقة قراءة الموجهة بأسلوب التعليم التعاوني. السيني الثاني (X ٢) هو ترقية مهارة قراءة النص العربية بعد استخدام طريقة قراءة الموجهة بأسلوب التعليم التعاوني، ويقع كل منهما عند تلاميذ الصف التاسع في مدرسة المتوسطة الإسلامية الراشدية باندونج .

Ha: هناك ترقية مهارة قراءة النص العربية بعد استخدام طريقة قراءة الموجهة بأسلوب التعليم التعاوني.

H0: ليس هناك ترقية مهارة قراءة النص العربية بعد استخدام طريقة قراءة الموجهة بأسلوب التعليم التعاوني.

بعد صياغة الفرضية لاختبار الفرضية باستخدام مستوى دلالة ٥٪. يتم استخدام الصيغة لاختبار حقيقة الفرضية:

١. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر" من "ت" الجدولية، فسيتم رفض الفرضية الصفرية (٠H) مما يعنى وجود تأثير.
٢. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية، فسيتم قبول الفرضية الصفرية (٠H) مما عدم تأثير.

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

ومن البحوث السابقة المناسبة لهذا البحث ما يلي:

١. البحث لأريكا أمليا في محور في محور الموضوع: تطبيق طريقة Know Want to Know Learned لترقية مهارة قراءة النص العربي لتلاميذ الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية فتاح الله جيماهي: دراسة شبه تجريبية في الفصل السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية فتاح الله جيماهي. هذه الدراسة لها نفس الهدف، وهو ترقية مهارة على قراءة النصوص العربية، ولكن هناك اختلافات في تطبيق الطريقة، تستخدم أريكا طريقة Know Want to Know Learned بينما يستخدم الباحث طريقة قراءة الموجهة. تتمثل مساهمة بحث أريكا في تقديم نظرة عامة للباحث لتجميع الأبحاث حول استخدام الطريقة لترقية مهارة قراءة التلاميذ للنصوص العربية.

٢. البحث لنور حبيبة سولس فاطمة في محور الموضوع: تطبيق استراتجية قراءة الموجهة من خلال *Reading For Fun* في فعليم المواضيعي بمدرسة الإبتداعية الحكوةية جورحليلي ٠٣ بالونج. هذا البحث له نفس نهج استخدام استراتيجية دليل القراءة ، ولكن الاختلاف مع هذا البحث هو مكان البحث.

٣. مجلة تربية المدرس الإبتدائي الإلكترونية لأرودا إينداه زوهاري، نانا جومحانا، وأيفي مليا ساري في محور الموضوع: تطبيق طريقة قراءة الموجهة لترقية مهارة القراءة التلاميذ في الصف الرابع بمدرسة الإبتدائية. في هذا البحث، تم توضيح أن نتائج مهارة القراءة التلاميذ من خلال تطبيق طريقة قراءة الموجهة في الدليل شهدت زيادة جيدة. كان هذا البحث مرجعاً للباحث

في استخدام طريقة قراءة الموجهة على تلاميذ بمدرسة المتوسطة الإسلامية الراشدية باندونج.

٤. مجلة تربية المدرس الإبتدائي الإلكترونية ل NHS Fatimah في محور الموضوع: تطبيق طريقة قراءة الموجهة لترقية مهارة القراءة التلاميذ في الصف الخامس بمدرسة الإبتدائية ٣Cilacap . في هذه مجلة هناك مشكلة في الصف الخامس بمدرسة الإبتدائية ٣Cilacap . بعد استخدام طريقة قراءة الموجهة هناك ترقية في مهارة القراءة التلاميذ في الصف الخامس بمدرسة الإبتدائية ٣Cilacap.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG